

قال الإمام الهادي

«مَنْ أَطَاعَ الْخَالِقَ لَمْ يُبَالِ سَخَطَ  
الْمَخْلُوقِينَ وَمَنْ أَسَخَطَ الْخَالِقَ فَلْيَبْقِ  
أَنْ يُحَلَّ بِهِ سَخَطَ الْمَخْلُوقِينَ.»

تحف العقول، ص ٤٨٢

## كلمة رئيس التحرير

### دموع الحزن على مصباح الهدى

سلام على قلب مرقته الآلام، وعلى روح رقت إلى ربها  
مظلومة محتسبة. سلام على الإمام الهادي، منارة  
العلم والإيمان، الذي عاش غربياً ورحل شهيداً. كيف  
تحف الدموع، وقد أطفئت شمس أضاعت للناس دروب  
الهداية؟ كيف تسكن القلوب، وقد غاب عنها نبع الحكمة  
ومعدن الرحمة؟ لقد فقدت الأمة إماماً كان لها الحصن  
الحصين، والملاذ الآمن في وجه الفتن والعواصف. يا  
ابن رسول الله! عشت مظلوماً بين أعداء لم يعرفوا  
قدرك، وحوصرت في سامراء بعيداً عن ديارك، لكن  
روح الأبية بقيت منارةً للأجيال، ترويه كلماتك  
النورانية ودعواتك الخاشعة. أيها الإمام الهادي! لم يكن  
في قلبك سوى الحب والرحمة للخلق، ورغم ذلك طغى  
عليك الظالمون، وسقوك كأس السم الغادر. فأج قلوب  
تلك التي تجرأت على قتل وارث النبوة وعنوان الطهر؟  
يا سيدي! سامراء اليوم تشهد غربتك، وتبكي فراقك.  
ضريحك المبارك يبقى شاهداً على ظلم لم ينته، وعلى  
حب لا ينطفئ في قلوب المحبين. يا إمامنا! نحن على  
عهدك باقون، وعلى دربك سائرون، نسأل الله أن يرزقنا  
زيارتك في الدنيا وشفاعتك في الآخرة. سلام عليك  
يوم ولدت، ويوم استشهدت، ويوم تبعث حياً.

## الإمام الخامنئي في الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد قادة النصر

### سوريا ملك شعبها وسترغم أمريكا والكيان الصهيوني على الخروج منها



على أعقاب الذكرى الخامسة لاستشهاد قائد «قوة القدس» في  
«حرس الثورة الإسلامية» الفريق قاسم سليمان، والشهيد أبي  
مهدي المهندس ورفاقهما الشهداء في العملية الإرهابية التي ارتكبتها  
الجيش الأمريكي، شهدت حسينية الإمام الخميني بتاريخ  
٢٠٢٥/٠١/٠١ لقاء مع الإمام الخامنئي. وقال قائد الثورة الإسلامية أن  
سوريا ملك شعبها وسترغم أمريكا والكيان الصهيوني على الخروج  
منها، كما أكد سماحته على تحقيق اليمن ولبنان النصر، وتحدث عن  
مكانة ودور الشهيدين الحاج قاسم سليمان وأبي مهدي المهندس.

## الإمام الخامنئي يدعو لتعزيز الاهتمام بحياة وتعاليم الأئمة الهداة «الجواد والهادي والعسكري»



الكوثر - أشار قائد الثورة الإسلامية، ظهر اليوم (السبت، ٤ يناير)، في ختام  
المراسم التي أقيمت بمناسبة الذكرى استشهاد الإمام الهادي، إلى الدور  
البارز لهذا الإمام العظيم، وأثره وأثر أبيه وابنه في توسيع دائرة التشيع كما  
ونوعاً.

وقال سماحته: «لم يكن التشيع في أي فترة من فترات التاريخ الإسلامي  
منتشراً على نطاق واسع مثلما كان في عهد هؤلاء الأئمة الثلاثة الكرام. فقد  
أصبحت بغداد والكوفة المراكز الرئيسية للتشيع في زمن الإمام الهادي والإمام  
الجواد، وكان دور هؤلاء الأئمة في نشر معارف أهل البيت لا مثيل له».

وأكد سماحته على أهمية تناول حياة وتعاليم هؤلاء الأئمة في مختلف  
المجالات التاريخية والفنية. وانتقد ضعف الاهتمام بتوثيق حياة وتعاليم هؤلاء  
الأئمة الثلاثة في هذه المجالات، قائلاً: «للأسف، في كتابة التاريخ وتأليف  
الكتب وحتى في منايرنا، تم التطرق إلى حياة وتعاليم هؤلاء الأئمة بشكل  
محدود. على الباحثين والفنانين أن يبذلوا جهوداً أكبر في هذا المجال ويقدموا  
المزيد من الأعمال».

كما أشار قائد الثورة إلى زيارة «الجامعة الكبيرة» واصفاً إياها بأنها «جوهره  
فريدة». وأضاف: «لولا جهود الإمام الهادي لما كان لدينا اليوم زيارة الجامعة  
الكبيرة. المعارف الموجودة في هذه الزيارة، المبنية على آيات القرآن والحقائق  
الشيوعية الأصيلة، تكشف عن الإتقان والعمق العلمي للإمام الهادي».

وتحدث سماحته عن إحدى الروايات التي قرأها مؤخراً، والتي تضمنت إحدى  
معجزات الإمام الجواد، وأشار إلى ضعف النتاجات الفنية المرتبطة بهذه  
المجالات، داعياً إلى إنتاج المزيد من الأعمال الفنية التي تسلط الضوء على  
هذه الجوانب المهمة.

## الشيخ قاسم: إن تقديم التضحيات هو المعبر لبقائنا أعزّة وإن المقاومة ستستمر



أبنا عن مصادر  
لبنانية - أكد الأمين  
العام لحزب الله،  
الشيخ نعيم قاسم،  
أمس السبت، أن قائد  
فيلق القدس السابق،  
الشهيد قاسم  
سليمان، «قائد  
استراتيجي، فكرياً  
وسياسياً وجهادياً».  
وفي كلمة في  
ذكرى استشهاد  
القائدين قاسم سليمان وأبي مهدي المهندس، قال الشيخ قاسم إن الشهيد سليمان «كشف أميركا  
ومخططاتها، وخصوصاً في العراق وأفغانستان، وتبنيها لداعش، وكشف إسرائيل التي تريد احتلال  
المنطقة».

المقاومة ستستمر  
وفي سياق آخر، أشار الشيخ قاسم إلى أن «إسرائيل» دفعت «تمناً كبيراً» في عدوان عام ٢٠٢٤، من  
دون أن تتمكن من التقدم أكثر من مئات الأمتار عند الحافة الأمامية، واصفاً هذا الأمر بـ«الردع».  
وشدد على أن «العدو أرغم على طلب وقف إطلاق النار بسبب قدرة المقاومة»، مضيفاً: «نحن وافقنا  
من خلال الدولة اللبنانية».

وقال: «واجهنا عدواناً غير مسبوق، وصمدنا وكسرنا شوكة إسرائيل»، مشيراً إلى أن «تقديم  
التضحيات هو المعبر لبقائنا أعزّة»، جازماً بأن «المقاومة ستستمر».

لفت الشيخ قاسم إلى أن «ما حدث في معركة أولي البأس قطع الطريق أمام آمال إسرائيل في  
لبنان»، مضيفاً أنه «كان من الممكن أن يحدث في لبنان ما حدث في سوريا»، مرجحاً «أنه سيكون  
للشعب السوري، في المستقبل، دور في مواجهة إسرائيل».

وأكد أن «المقاومة خيارنا لتحرير الأرض، وحماية السيادة، ونصرة فلسطين، والحق في مواجهة  
الاحتلال التوسعي الإسرائيلي»، مشدداً على أن «قيادة المقاومة هي التي تقرر متى تقاوم، وكيف  
تقاوم، وأسلوب المقاومة، والسلاح الذي تستخدمه».

وقال إنه «لا يوجد جدول زمني يحدد أداء المقاومة، لا في الاتفاق، ولا بعد انتهاء الأيام الـ ٦٠»،  
المنصوص عنها، مشيراً إلى أن «صبرنا مرتبط بقرارنا بشأن التوقيت الملائم، وقيادة المقاومة هي التي  
تقرر متى تصبر، ومتى تبادر، ومتى ترد».

وأضاف الأمين العام لحزب الله أن «مسؤولية الدولة، التي نحن منها، أن تتابع مع الرعاة، لتكف يد  
إسرائيل وتطبق الاتفاق»، مؤكداً أن «المقاومة قوية وإمكاناتها موجودة».

وشدد على أن «مغزياتنا عالية على رغم الجراح والآلام، والمهم أن مشروع المقاومة لم يسقط»،  
لافتاً إلى أن «معركة أولي البأس هي ولادة جديدة للبنان العصي على الاحتلال».

وقال الشيخ قاسم إن «الشعب الفلسطيني استثنائي وصامد، وسيبقى حياً مع مقاومته». وجّه تحية  
إلى «اليمن الفقير في إمكاناته، الغني في شعبه وقيادته وإيمانه وصلابته، والذي يواجه الإسرائيلي  
والأميركي».

وفيما يخص انتخاب رئيس للجمهورية، عبّر عن حرص حزب الله على انتخاب الرئيس، على قاعدة  
أن تختاره الكتل في جلسات مفتوحة، مضيفاً أن «لا فرصة للإغائيين».

وأضاف: «نعمل على أساس تكريس الوحدة والتعاون الداخلي للنهوض ببلدنا».

## في ذكرى استشهاد قادة النصر. إمام جمعة النجف: تمسكنا بولاية أهل البيت درب الاستهداف الذي لا ينتهي



وكالة أنباء الحوزة - ألقى إمام جمعة النجف الأشرف،  
سماحة السيد صدر الدين القبانجي، خطبتي صلاة  
الجمعة اليوم، ٣ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٥ - ٢ رجب  
١٤٤٦ هـ، في الحسينية الفاطمية الكبرى بالنجف  
الأشرف.

ذكرى شهادة الإمام الهادي  
وتطرق سماحته إلى ذكرى شهادة الإمام الهادي في  
الثالث من رجب، مشيراً إلى أن محبي أهل البيت  
يجيئون هذه الذكرى في سامراء. وشدد على أن لأهل  
البيت تأثيراً عميقاً على الأمة، رغم كل محاولات  
العدو لإخماد نورهم.

استذكّار قادة النصر  
واستذكر سماحته أيضاً الذكرى الخامسة لشهادة  
قادة النصر [اللواء الحاج قاسم سليمان وأبي مهدي  
المهندس ورفاقهما] والذكرى الثانية والعشرين لشهادة  
شهيد المحراب [السيد محمد باقر الحكيم]. وتساءل  
عن سبب استهداف الشيعة، ليجيب بأنهم مستهدفون  
بسبب تمسكهم بنهج ولاية أهل البيت عليهم السلام  
واختيارهم طريق الدفاع عنهم. وأكد أن هذا هو السبب  
الرئيسي في شهادة قادة النصر وشهيد المحراب.

وقال: «نحن مستهدفون سواء اتخذنا خط المواجهة  
أم خط المسالمة».